



مُطالبَةُ الْحُكُومَةِ بِفَتْحِ الْحَدُودِ الْعَرَقِيَّةِ السُّورِيَّةِ لِإخْوَانِنَا السُّورِيِّينَ وَمَنَاسِدَ الْعَرَقِيِّينَ لِلْمُطَالَبَةِ بِذَلِكِ
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
وَبَعْدَ: فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ) الْجَرَاتُ 10.

وقد مدح الله جل شأنه الأنصار لإيوائهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأله وأصحابه بقوله تعالى: (وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ
وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحْبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ
خَصَاصَةً ۝ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) الحشر 9.

وإنما نأمل من العراقيين أن يحزنوا حزناً لهم؛ لأنهم معروفون بالكرم وحسن الرفادة واستقبال الضيوف على اختلاف أنواعهم
وقومياتهم ومذاهبهم ولاسيما إذا كانوا غرباءً فكيف بالهارب من القتل والهتك والتدمير؟ هذا بصورة عامة.
وبصورة خاصة أقول بكل فخر واعتزاز إنَّ أهلنا في الأنبار يتقدمهم المحافظ المهنـدس قاسم الفهداوي هـم أولـى بذلك؛ لأنَّ
المهـجرـين يعبرـون إلى محافظـتهم.
وأجل ذلك أطالب القائمـين على الحكم - وهم من أحزـاب إسلامـية - أن يفتحـوا للمـهاجرـين السـوريـين قـلـوبـهم قبل فـتحـ مـعـبرـ
الـقـائـمـ (أـبوـ كـمالـ).

كما أناشد أهلـ الحـمـيـةـ والـغـيـرـ خطـباءـ المسـاجـدـ وـرؤـسـاءـ العـشـائـرـ أـنـ يـطاـلبـواـ المسـؤـولـينـ بـفـتحـ هـذـاـ المعـبـرـ،ـ وـأنـ تـضـمـهـمـ
دوـاوـيـنـهـمـ العـامـرـةـ قـبـلـ الـخـيـمـ؛ـ لـأـنـهـمـ لـذـنـبـ لـهـمـ وـلـمـ يـحـمـلـواـ السـلاحـ عـلـىـ أـحـدـ بـلـ هـمـ أـطـفـالـ وـنسـاءـ وـعـجـزـةـ وـعـزـلـ؛ـ لـأـنـ المـقاـطـلـ لاـ
يـهـرـبـ وـلـاـ يـهـاجـرـ بـلـ يـصـمـدـ،ـ فـلـاـ أـرـىـ مـسـوـغاـ لـغلـقـ هـذـاـ أـمـامـهـمـ.

فاللهـ اللهـ بـهـمـ فـإـنـهـمـ إـخـوـةـ لـنـاـ فـيـ الـدـيـنـ وـالـعـرـقـ وـقـدـ سـبـقـوـنـاـ باـسـتـقـبـالـ المـهـجـرـينـ مـنـاـ مـنـ سـطـوـةـ الـمحـتـلـ وـأـهـلـ الشـرـ وـالـسـفـاكـينـ.
أـرـجـوـ اللـهـ أـنـ يـشـرـحـ صـدـورـ الـجـمـيعـ لـلـاستـمـاعـ لـهـذـاـ النـداءـ لـيـكـونـواـ مـنـ الـلـذـينـ وـصـفـهـمـ اللـهـ تـعـالـىـ بـقـوـلـهـ: (فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ
يَسْتَمْعُونَ إِلَقْوَلَ فَيَتَبَعَّونَ أَحْسَنَهُ ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۝ وَأُولَئِكَ هُمُ أُولُو الْأَلْيَابِ) الزـمرـ: 17-18.
وـالـسـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ

